حراس 144

مجلة شهرية منوعة تصدر عن فريق حراس 144 الدولي
العدد العشرون ربيع ثاني 1446هـ الموافق لـ تشرين الأول 2024م

النهضة

افتتاحية العدد

شروط النهضة الخمس - أرض الصومال

مهددات الأقصى

إيناس تليجاني - تونس

سير أعلام بيت المقدس

سراج حدوش - الجزائر

أشبال الأقصى

لعبة و سؤال

حـراس 144 | حراس الأقصى نحميه ونصلي فيه
Protector 144 | We Protect Al-Aqsa & Pray There

07 اكتوبر 2023

طُوفَانُ الأَقْصَى

محتوى العدد:

الافتتاحية شروط النهضة الخمس وتجليات طوفان الأقصى	١-٢
مدونة الأقصى عام على طوفان الأقصى	٣
مناسبة الشهر سنة بعد الطوفان	٤
مهددات الأقصى الأقصى في مواجهة مواسم الأعياد التهويدية	٥-٦
سير أعلام بيت المقدس أبو مدين الغوث	٧-٨-٩
مدونة الأمة قضية المسجد الأقصى عند المسلمين في الكاميرون	١٠
تعرف على الحراس	١١
الأقصى عقيدة صرخة أمل من غياهب الجدث	١٢
الحراس الأشبال لون لفلسطين - الأسئلة المتقاطعة	١٣-١٤
معارف مقدسية الدور البريطاني الاستعماري في فلسطين	١٥-١٦
مدونة غزة العرب بين المحن المتكررة والصمود	١٧-١٨
مدونة فلسطين نحن هنا وهم هناك	١٩
أخبار الحراس	٢٠-٢١
مهام وتكليفات	٢٢

افتتاحية العدد:

الأستاذ: خالد أحمد محمد – أرض الصومال

شروط النهضة الخمسة وتجليات الطوفان الأقصى

١- **الرؤية** : لا توجد أمه تستطيع ان تحقق نهضتها إذا لم يكن لديها مشروع حضاري، حاضر في أذهان القادة، واضح لديهم، يجسدونه حق التجسيد، ويستطيعون شرحه وتبسيطه للناس حتى يكونوا سنداً لهم

- ٢- **القيادة**: لا يمكن ان يتحقق الأمل بتحقيق هذه الرؤية ان لم تكن هناك قيادة تؤمن بهذه الرؤية، هي التي تضع الرؤية، أو تتبناها وتتمثلها في فكرها وفي سلوكها حق التمثيل، سواء على مستوى العقل والفكر أو على مستوى السلوك أو على مستوى المهارة أو على مستوى الفاعلية. وهذه الأمور اهتمت بها كل الحضارات اهتماماً كبير جداً حيث اهتمت في توصيف وتحديد المواصفات التي تؤهل للقيادة.

- ٣- **الموارد الطبيعية والبشرية والزمنية**: وحينما نتحدث عن الموارد نتحدث عن ثلاثة أصناف منها، المورد المالي: لا نهضة ولا مشاريع ولا نجاح ولا تجسيد للأفكار ولا تحقيق للمشاريع بدون الموارد المالية، والمورد الثاني: هو المورد البشري سواء كانت موارد بشرية تخص دول أو أحزاب أو جماعات ، هذه الموارد البشرية يجب ان ترتبط بالقادة من خلال الرؤية قبل أي شيء.
- المورد الثالث: وهو المورد الزمنى، القدرة على التحكم في الزمن، القدرة على الاستثمار الزمن.
-

- ٤- **المؤسسات**: الرؤية التي يقودها القادة يجسّدونها ويجربونها ويطورونها وينفعون الناس بها من خلال المؤسسات سواء المؤسسات الرسمية الحكومية أو المؤسسات المجتمعية. وحينما نراجع الحضارة الإسلامية نجد بأن الحضارة الاسلامية قامت على أساسي المؤسسات التي تسمى الأوقاف التي كانت متعددة في مختلف المجالات من رعاية الحيوانات المريضة إلى الأوقاف من اجل صناعة السلاح والمعاهد والمدارس والجامعات والمستشفيات وغير ذلك.

- ٥- **التيار الحاضن**: إذا تحدثنا عنه على مستوى الأمه نقول تيار الامه، وإذا تحدثنا عنه على مستوى الدول و الأقطار فهو التيار الشعبي، الذي هو نتيجة الرؤية الصالحة الجيدة الواضحة، هذه الأربعة تصنع تياراً جارفاً يتحول هذا التيار إلى تيار حامي للرؤية والقادة والمؤسسات، وهو كذلك ضابطها وهو والذي يراقبها. فالقادة الصالحون يصنعون تياراً شعبياً يصبح هو الذي يحكمه، لان الاستقامة في المنهج الإسلامي، هي استقامة اجتماعية، فلا يمكن تصور ان يكون كل الناس صالحين (وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين). فالتيار العام قوّه هادرة قوّه جباره تحمل المشروع وتحمل الرؤية وتحمل المؤسسات وتحمل القيادة وفي نفس الوقت هي التي تراقب كل هذا .

هذه الشروط الخمسة تمثلت في طوفان الأقصى، الذين فجروا طوفان الأقصى كانت لهم : رؤية واضحة بيّنه: رؤية التحرير، رؤية الانطلاق الى مرحلة جديدة، عبر عنها القائد محمد الضيف في اللحظة الأولى وبقي أبو عبيده وسائر القادة يذكرون بها في كل الوقت، حتى تعمقت القناعة بها حتى عند أطفالنا وأحفادنا الذين أصبحوا يتحدثون بإسم أبو عبيده، و هذا معناه تجسيد الرؤية.

وكذلك نجحوا في الإعداد القيادي، ليس جيلاً بل أجيال من القادة، كلما استشهد قائد يظهر آخر، لا يفرط في صناعة القيادية بما يضمن استمراراً لتجسيد الرؤية. ولا يفرط في الموارد.
رغم الحصار ورغم الضعف، استطاعوا ان يصنعوا الموارد البشرية التي ترتبط بالقادة لوجه الله من أجل ابتغاء الاجر والثواب، وتحكموا في الموارد المادية رغم شحها، واستطاعوا ان يستثمرونها لصناعة الأسلحة ، واستطاعوا ان يتحكموا بالمورد الزمنى وعرفوا متى يطلقون طوفان الاقصى وكيف يسيرونه طورا بعد طور. واسطاعوا ان يصنعوا المؤسسات المتنوعة والمتعددة .

الذي زار غزة يتعجب ويذهب من كثرة وقوه المؤسسات في كل المجالات في مجال الدعوي والفني والإعلامي والنسوي والاجتماعي والخيري والشبابي والتعليمي، شبكات من المؤسسات الكبيرة سواء رسمية او شعبية في مختلف المجالات. بل ان الأمم المتحدة اعتبرت لمدة طويلة بان النموذج المتجمع المدني الناجح في العالم العربي هو في فلسطين وهو في غزة بالذات، حققوا حقيقة في صناعة المؤسسات. وكذلك صنعوا حاضنة اجتماعية، وتياراً حامياً، تياراً استطاع ان يحقق المعجزة في الصمود، لأول مرة أنا شخصياً ارى هذه الحالة وقرأت كثيراً من قصص التاريخ لم ارى في حياتي شعب يقتل بهذا الشكل ولا يرحل الى البلدان المجاورة. حاضنة اجتماعية تيار شعبي أسطوري، المقاومة الفلسطينية جسدت هذه النموذج وهذه الشروط الخمسة على مستوى الرؤية والقيادة وعلى مستوى الموارد وعلى مستوى المؤسسات وعلى مستوى التيار. نحن اليوم أمام لحظة تاريخيه نراها ونتأثر بها ونشعر بها نحس آمالها وأشواقها وما علينا إلا ان نتجاوب مع هذه التحدي. وان ننخرط في هذه الرؤية في هذه اللحظة التي سميتها بأنها حالة السننية تدخلت برعاية ربانية سخر الله فيها هؤلاء الأبطال وهؤلاء القادة الذين اعدوا هذه الشروط أحسن الإعداد، حالة السنينة هي حالة ربانية تدخلت حينما سيطر اليأس على عموم الناس وانتشرت المظالم وعجز المظلوم عن الرد هنا تدخلت العناية الإلهية لتكسر الظلم ولتظهر الظالم بأنه هش ومن الممكن هزيمته، فاستطاع هؤلاء ان يصنعوا هذه الطفرة، هذه الحالة السننية وهذه الرؤية وأعدوا كل هذا الإعداد.

فلذلك أيها الأخوة الافاضل نحن أمام لحظة تاريخيه، سبب رئيسي للنهضة من أجل الاستنهاض الحضاري ونحن أمام نموذج ناجح واضح، لم يبق لنا من عذرٍ ونحن أمام نموذج نجاح نحاكيه ونتوكل على الله. (ومن يتوكل على الله فهو حسبه)

مدونة الأقصى:

الأستاذ: عمر الزهور – الاردن

عام ... على طوفان الأقصى

سنة كاملة مرت على معركة طوفان الأقصى المباركة، وما زال الشعب الفلسطيني في غزة صامد وصابر ومحتسب، وما زال أهلنا في غزة العزة يسطرون أعظم ملاحم التضحية والفداء على أرضها، وما زالت المقاومة مستمرة تضرب أبناء صهيون في عقر دارهم وفي كل أرض يتواجدون بها، شعب صابر وثابت ومقاومة قوية ضاربة.

الغزيون وحدهم يقاتلون في الميدان، برغم الجوع والعطش والحرمان، والشيء المؤلم والموجع هو خذلان أبناء جلدتهم من الأعراب والمسلمين لهم، ومع الأسف الشديد ليس هذا فحسب بل أن بعض الأعراب تآمر عليهم ووضع يده بيد الصهاينة والأمريكان لحربهم والقضاء على هذا الثلة المؤمنة الصادقة التي تقاتل في سبيل الله سبحانه حفاظا على أرض المسلمين ومقدساتهم.
فالواجب يقتضي أن يقف كل العرب والمسلمين صفاً واحداً خلف هذه المقاومة التي تقاتل وتدافع عن كرامة الأمة كلها وليس فقط عن غزة والأقصى وفلسطين.

لكن نقولها وبكل أسف والألم يعتصر قلوبنا ويدمي جوارحنا يا للعار يا للعار على مثل هؤلاء البشر!!.
لكن وبرغم كل هذا، فهم ثابتون متجذرون على أرضهم لا يغرهم من خذلهم، حتى يأذن الله جل وعلا بالنصر والتمكين، وهذا وعد الله سبحانه ولا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

نقولها ونحن نثق بوعد الله وبوعد رسوله - صلى الله عليه وسلم - وإن تخلى أهل الأرض قاطبة عن غزة وأهلها، فإن رب الأرض والسماء جل في علاه لا يتخلى عن المؤمنين المجاهدين الصادقين
" ألا إن نصر الله قريب" فنصر الله قريب، أقرب مما نتصور لكنه ابتلاء ليميز الله الخبيث من الطيب وليمحص الصادق من الكاذب.
فالصبر الصبر، فلا بد لهذا الليل أن ينجلي، وستشرق شمس النهار فتعمّ أشعتها أرجاء الكون.
المهم؛ ماذا قدمنا نحن ؟! وهل غير فينا طوفان الأقصى شيئا؟
هذا طوفان مبارك يمتد ويسير بإذن الله سبحانه وتعالى نحو التحرير، فالتحرير قادم قادم إني أراه قاب قوسين أو أدنى،
فليكن لك أخي وأختي سهما مباركا فيه.
أما من فقدنا بهذا الطوفان فهم شهداء عند ربهم يُرزقون.
اللهم ألحقنا بهم شهداء على طريق الجهاد والاستشهاد والتحرير .. اللهم آمين.

مناسبة الشهر

الأستاذة: مليكة التومي – المملكة المغربية

سنة بعد الطوفان

لا شك أن المقاومة الفلسطينية درست كل السيناريوهات قبل أن تطلق عملية طوفان الأقصى، بدءاً من عامل المفاجأة حتى الاستعداد لمواجهات ستطول إلى أن يشاء الله.
سنة مرت الآن و الحصيلة على الأرض ربما كانت خراباً مروعاً وضحايا بالآلاف لكنها لم تكن هزيمة مطلقاً. لقد نجحت المقاومة ونجح الطوفان في تعرية الوجه البشع للعالمين الغربي والعربي، ولم يعد هناك ما يخفي الاصطفافات المزرية و العنصرية للحكومات الداعمة للكيان الصهيوني و البون الشاسع بينها وبين شعوبها المتضامنة مع الحق الفلسطيني.
في الشهور الأولى التي تلت عملية طوفان الأقصى، لم تنفك الأبواق الصهيونية - غربية وعربية- تتحدث عن "اليوم التالي" لكن هذا اليوم طال غيابه واشتد سديمه وتحولت المواجهة من أرض فلسطين إلى أرض الشام وأرض الفرس. اليوم التالي سيكون حرباً إقليمية طاحنة وقد يصير حرباً عالمية ما لم تتمتع الأنظمة المعنية ببعض الحكمة و تعترف بالحق المشروع للشعب الفلسطيني في دولة كاملة السيادة و تتوقف عن التعامل مع الكيان الصهيوني كنظام فوق القانون الدولي والإنساني.

مرت سنة وما زال الطوفان يكبر و يقوى. وفي السنة الثانية ربما سنرى خريطة الشرق الأوسط تتغير ليس كما خطط لها الغرب، بل كما سيرسمها الطوفان وتتغير موازين القوى وصحوة الضمائر التي كانت تحت تأثير التدليس و المغالطات الإعلامية للصهاينة والمتصهينين. لم تعد غزة وحدها مسرحاً للدمار وكانت رسالة الكيان واضحة: دعونا نعزل الشعب الفلسطيني ونبيده عن آخره دون أن تقدم له الأونروا و لا دول الجوار أي عون. ساهم اليمنيون في المقاومة ولم يثنهم قصف أمريكا وبريطانيا وحلفائهما عن منع شحنات الوقود والسلاح من الوصول للكيان. ولم يجعل اغتيال القائد اسماعيل هنية حركة حماس تنهار، و لا اغتيال قيادات حزب الله أثر في وحدة صفوفه و بعثر تنظيمه، بل جعل إيران طرفا مباشراً في النزاع وتدخلت للانتقام من انتهاك سيادتها ما فتح الباب على مصراعيه أمام حرب إقليمية شاملة قد تتوسع لتصير حرباً عالمية ثالثة.

الاغتيالات و التعدي على حرمة الدول لن تمر بلا عقاب و سيكون لها تداعيات خطيرة لا يمكن التنبؤ بوقتها ولا حدودها. وسيكون على الكيان أن يشرب من نفس الكأس و تحترق فيه البيوت ويفر المستوطنون وتغلق المدارس وسينقسم الشارع أشتاتا و لن ترتجف يد النتن ياهو فقط. سترتجف الأرض الشريفة تحت أقدامهم وسيندمون ويندم معهم خونة الأوطان والشعوب. السابع من أكتوبر له ما بعده بالتأكيد لكن ليس كما تشتهي أساطيل البربرية الغربية وحلفائها العرب. فرياح الحق لا تخضع للأهواء ولكل ظالم نهاية وكل سابع من أكتوبر والمقاومة بخير حتى النصر.

مهددات الأقصى:

إيناس تليجاني. باحثة في القانون العام و العلوم السياسية – تونس

الأقصى في مواجهة موسم الأعياد التهويدية.

لا يتوقف الأقصى على كونه محوراً للانتهاكات و التهديدات المتواصلة من قبل الجماعات الصهيونية الدينية، التي لطالما كانت و لازالت تسعى إلى السيطرة عليه، مستعملة طرق و أساليب عديدة و مختلفة.

و لئن لا تتوقف هذه الانتهاكات على مدار السنة، غير أنها تتزايد و وتشتد أكثر فأكثر خلال موسم الأعياد الدينية التوراتية، و التي يسعى من خلالها جماعات الهيكل المزعوم في كل سنة إحياءها و ممارسة طقوسها داخل باحات الأقصى المبارك.

و يمتد موسم الأعياد الدينية من بداية ما يسمى بعيد رأس السنة العبرية حتى نهاية ما يسمى بعيد العرش أو" السوكوت"، و تتعدد مظاهر الاحتفال بهذه الأعياد و تختلف من عيد لآخر و لكن يتفق على جعلها مناسبة للتعدي على حرمة الأقصى و التضييق على المتوافدين عليه و فسح المجال في المقابل لاقتحامات المتطرفين.

و لئن اعتدنا الحديث سنوياً عن موسم التهويد الذي يعد الأطول خلال العام، و لكننا في هذا العام لا نتحدث فقط عن خطر سنوي معتاد على الأقصى، و إنما أصبحنا نتحدث عن خطر وجودي يهدد كيان ووجود المسجد في حد ذاته، خاصة و أن الموسم التهويدي في هذه السنة تزامن بالأساس مع مرور سنة كاملة من حرب الإبادة على قطاع غزة.

و إذ من واجبنا هنا بالأساس، التذكير بأن انطلاق الشرارة الأولى لمعركة" طوفان الأقصى "في السابع من أكتوبر من السنة الماضية قد تزامن مع آخر يوم من موسم الأعياد التهويدية آنذاك، و بالتالي التأكيد على أن من بين الخلفيات و الأسباب الرئيسية لهذه المعركة كانت ردّاً على الانتهاكات التي اقترفتها جماعات الهيكل المزعوم داخل باحات المسجد الأقصى بدعم من سلطات الاحتلال المتطرفة و اعتداءاتها المقيتة التي طالت المرابطين و المرابطات فيه.

و في هذه السنة و بعد مرور عام كامل على حرب الإبادة على قطاع غزة، يأتي موسم الأعياد على الأقصى كعادته محملاً بمخاطره و انتهاكاته لتجعل منه الجماعات المتطرفة و حكومة الاحتلال محاولة لتحدي المقاومة في ذكرى الطوفان.

و يبدأ هذا الموسم بما يسمى" عيد رأس السنة العبرية"، و قد حل هذه السنة بتاريخ يومي 3 و 4من شهر أكتوبر/تشرين الأول، و قد شهدت مدينة القدس عموماً و المسجد الأقصى بالخصوص هذين اليومين، انتهاكات وتضييقيات مختلفة، أبرزها نجاح المستوطنين في تمرير اقتحاماتها بسبب ضعف وجود المصلين في ساحات الأقصى، بعد أن منعت شرطة الاحتلال المتمركزة على الأبواب أعدادا كبيرة من الدخول، أو فرض عقوبة الإبعاد عن الأقصى بأمر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي.

وبالإضافة لذلك فإن كل من حاول من المبعدين الوصول إلى محيط المسجد الأقصى أُبعد بالقوة من خلال ملاحقة جنود الاحتلال له في أزقة البلدة القديمة من القدس، ليتسنى للمستوطنين التجول فيها بهدوء بعد الاقتحام، وشوهد البعض منهم يتجول بسلاحه، وسمع مقدسيون أصوات" النفخ في البوق "أثناء تجولهم في القدس العتيقة.

و يعتبر نفخ البوق داخل الأقصى من بين أخطر الانتهاكات التي اقترفها المستوطنون، و ذلك لما تحمله من دلالة على أنها علامة بدء مرحلة جديدة من الزمن، فهو يفصل بين السنوات العبرية، وهو بداية يوم القيامة وبهذا يكون نفخ البوق في الأقصى بنظر جماعات الهيكل يفصل بين زمانين" زمان هويته الإسلامية الذي يتوهمون أنه انتهى وزمان تهويده الذي يظنون أنه بدأ."

بالإضافة لهذا الانتهاك فإن عشرات المقتحمين رقصوا وصفّقوا وغنّوا وأدوا طقس السجود الملحمي)الانبطاح أرضاً (بشكل جماعي في الساحات الشرقية للمسجد بحماية شرطة الاحتلال، وحرص بعضهم على ارتداء ثياب الكهنة التوراتية البيضاء خلال الاقتحام، وذلك تمهيداً لإحياء طبقة الكهنة ولقيادتهم صلوات اليهود في الأقصى باعتباره" مقدسا يهودياً."

هذا و يجدر الإشارة إلى أن ممارسة مثل هذه الانتهاكات لم تتوقف فقط على يومي رأس السنة العبرية و إنما لازالت مستمرة إلى باقي أيام موسم الأعياد اليهودية، والتي ستتواصل حتى نهاية شهر أكتوبر الجاري.

و في ذات الوقت الذي يُباد فيه أهل قطاع غزة و يُنتهك فيه مسرى الرسول صلى الله عليه و سلم في مدينة القدس المحتلة و يُلاحق فيه شباب الضفة الغربية، و يعيث فيه المستوطنون شتى أنواع الفساد و السرقة و الاستيلاء على الأراضي و الزياتين في مختلف المدن و القرى الفلسطينية، لا يزال التدخل العربي غائباً عن المشهد رسمياً و شعبياً، و كأن بالذي يراق ماء و كأن بالأقصى لم يُسمع له نداء.

سير أعلام بيت المقدس

الأستاذة: سراج حدوش-الجزائر

أبو مدين الغوث .. متصوّف قاد جهاد المغاربة في بيت المقدس

استطاع السلطان الايوبي يوسف "صلاح الدين" تكوين مملكة عظيمة تشمل شمال العراق (الكردستان) والشام ، ومصر ، وبرقة وأخذ يعد العدة لغزو الفرنج ، واستخلاص بيت المقدس وكل البلاد التي كانت خاضعة لحكمهم وسلطانهم من أيديهم، وقد كان ينتظر الفرصة المواتية للانقضاض عليهم ، وتلقينهم درساً لا ينسونه أبداً.

وبالفعل أتت الفرصة باعتداء أرناؤوط الصعلوك الصليبي الباحث عن الثراء الذي حكم إمارة الكرك بالاعتداء على قافلة من قوافل الملك الصلاحي فنقض بهذا عهداً بينه وبين الملك فاستثاره هذا وقرر إبادة الصليبيين وإجلاءهم عن بكرة أبيهم من بلاد المسلمين خاصة بعد استهانة صاحب الكرك بالدين الإسلامي والرسول صلى الله عليه وسلم عند وقوع القافلة بيده وقال للأسرى" : إن كنتم تعتقدون في محمد فادعوه الآن يفك أسركم ، ويخلصكم من شر ما وقعتم فيه" ، فوصل هذا إلى السلطان صلاح الدين ، فغضب غضباً شديداً وحلف لئن أسره ليقتلنه بيده.

كان هذا الوقت وقت عودة حجاج المسلمين ، فتأهب صاحب الكرك إلى اقتناصهم والاعتداء عليهم وهم عائدون، واستعد صلاح الدين لحمايتهم بعد أن أعلن الجهاد ودعا المسلمين الى النفير وخلال ذلك دعا الملك الصلاحي اهل المغرب الإسلامي من الموحدين دعمه في معركة استرجاع بيت المقدس والمسجد الأقصى لكنه قد قوبل بالرفض نظراً الى أطماع دولة الموحدين في التوسع إلى مصر وما بعدها.

وهنا كانت انتفاضة شعبية جندت افضل الجند في بلاد المغرب الإسلامي نحو المدينة المقدسة وكان بطل قصتنا ممن جندوا امكانيتهم لأجل الجهاد في سبيل الله واسترجاع مقدسات المسلمين. فمن هو هذا البطل؟؟

هو الشيخ العارف المحقق الواصل الموصل القطب، أبو مدين شعيب بن الحسين الأنصاري الأندلسي أصله من حصن قطنيانة وهي قرية تابعة لإشبيلية. وقد اختلف في أمر تاريخ مولده إلا أن بعض المصادر الموثوق بها تشير الى انه كان عام ٥٠٩ للهجرة لعائلة ذات أصول عربية.

كانت طفولته في اشبيلية وقد أسند إليه اخوته رعي الأغنام باعتباره اصغرهم ولكنه أولع بعلوم القرآن في سنوات مبكرة فكان كلما رأى مصلياً او تالياً او ذاكراً للقرآن جلس يتأمله دون ان يدرك او يعي ما يتكلمون فيه وقد أخبر أخوته بهذا فزجروه وأمروه أن يلتهي بماشيته، فكان هذا يحز بنفسه

وعلم أنه لن ينال مناه ومبتغاه إلا بالهجرة، وقويت عزيمته على هذا رغبة باللحاق بركب الإيمان ففر ولحقه أخوه فأدركه وبيده حربة وأعاده قائلاً .. والله لئن لم ترجع لأقتلنك.. فعاد معه مكرهاً وبقي مدة أنسى فيها اخوته أمر الفرار فعاد وفر مجدداً وفي هذا يقول شعيب ابي مدين:

فسرت ليلة وأخذت في طريق آخر فأدركني أخي بعد طلوع الفجر، فسل سيفه علي وقال لي : والله لأقتلنك وأستريح منك! وعلاني بسيفه ليضربني، فتلقيته بعود كان بيدي فانكسر سيفه وتطاير قطعاً، فلما رأى ذلك قال لي اذهب حيث شئت.

وهكذا سلك الغوث شعيب طريق البحر فالتقى شيخاً سأله عن خبره فأبلغه أمره حتى اذ أشار عليه بالحاضرة فأخذ بنصيحته، ثم جال سبتة وطنجة وعمل بالجندية مؤقتاً في مراكش ثم توجه بعدها الى مدينة فاس واستقر فيها ينهل العلم وقال هنا .. سرت إليها ولازمت جامعها ورغبت في من علمني أحكام الوضوء والصلاة ثم سألت عن مجالس العلماء فسرت إليها مجلساً بعد مجلس.

وتتلمذ على يد الشيخ الحسن بن حرزهم بعد أن تعلق به قلبه وفي هذا يروى أن شعيباً دنى من الشيخ لما فرغ من مجلسه وقال له .. حضرت مجالس كثيرة، فلم أثبت على ما يقال بينما أنت كلّما سمعت منك حفظته، فقال له: هم يتكلمون بأطراف ألسنتهم، فلا يجاوز كلامهم الأذان، وأنا قصدت الله بكلامي فيخرج من القلب.

ثم تردد على مجلس فقيه فاس وعالمها أبي الحسن بن غالب القريشي ودرس علوم الصوفية على يد أبي علي الدقاق، وبعد فترة من التردد على علماء المغرب توجه الى الحج وهناك التقى بعبد القادر الجيلاني فألبسه خرقة الصوفية وعلمه الطريقة القادرية التي توجه بها إلى بجاية وانطلق ينشرها حتى تخرج على يده ألف مريد من العلماء.

ومن المبادئ التي كان يبثها الغوث شعيب في نفوس مريديه حب الجهاد والاستشهاد في سبيل الله ومم يروى في التراث المغاربي انه عندما علم بدعوة صلاح الدين دعا إلى تعبئة شعبية في طلبته للاستنفار ودعم جيش الملك الصلاحي وشد الرحال إلى ارض المعركة رفقة طلبته في رحلة شاقة كان له فيها دورً هام، حيث كان يقوّي عزائم الجند ويحضّ على الجهاد وأبلى بلاءً حسناً فيها، حتى أنه فقد ذراعه أثناء القتال في تلك المعركة. ومن هنا انطلقت قصة أعظم وقف للمغاربة في بيت المقدس، حيث عاد أبو مدين الغوث إلى مدينة بجاية ينشر العلم وبقي العديد من مريديه في الأرض المقدسة ساكنين جوار المسجد الأقصى جيلاً بعد جيل. وعن هذا الحدث ان الملك الصلاحي لما رأى بسالة وبأس المغاربة في معارك فتح بيت المقدس اسكنهم في الجهة الغربية للمسجد الأقصى عند باب المغاربة حيث حائط البراق والتي يقال عنها أضعف اجنحة الأقصى وعندما سئل الملك الصلاحي عن هذا أجاب جملته الخالدة: " سكنت هناك من يثبتون في البر ويبطشون في البحر، وخير من يؤتمنون على المسجد الأقصى وعلى هذه المدينة" ثم بعد ذلك أوقف الملك الأفضل هذا الجزء الى احفادهم بوثيقة رسمية مسجلة في الأمم المتحدة.

أدت حارة المغاربة دورا أساسيا في تاريخ مدينة القدس وحياتها الاقتصادية والاجتماعية والروحية والثقافية على مدار عدة قرون. ولكن للأسف في يونيو/حزيران ١٩٦٧ هدم الاحتلال الإسرائيلي حارة المغاربة بأكملها وشرد سكانها، وحول ٨ قرون من التاريخ الإسلامي الزاخر إلى ركام، وأنشأ مكانها "ساحة المبكى" التي خصصت للصلاة والاحتفالات اليهودية.

بعد العودة من المشرق، استقر المقام بأبي مدين في مدينة بجاية ينشر دعوته فاشتهر في المنطقة ووصلت دعوته الى الحماديين ووشى به بعض العلماء الظاهرة عند يعقوب المنصور، وقال: "إنه يخاف منه على دولتكم فإن له شبها بالإمام المهدي، وأتباعه كثيرون في كل بلد فوقع في قلبه، وأهمه من أمره، فبعث إليه أن يقدم عليه لتجربة، وكتب لصاحب بجاية بالوصاية والاعتناء به وأن يحمله خير محمل.

فلما أخذ أبو مدين يستعد للسفر إلى مراكش، عاصمة الدولة الموحدة، للمثول بين يدي يعقوب المنصور شق ذلك على أصحابه وخافوا أن يصيبه منه مكروه. فطمأنهم الشيخ وكان قد قال: شعيب شيخ كبير ضعيف لا قوة لي للمشي ومنيتي قدرت بغير هذا المكان، ولابد من الوصول إلى موضع المنية، فقيض الله لي من يحملني إلى مكان الدفن برفق، وسوف أنام إلى مرام الميقات أحسن نوم والقوم لا أراهم ولا يرون.
فلما وصل الموكب به إلى ولاية تلمسان، مرض مرض الموت، ولما وصل إلى وادي سير اشتد مرضه فنزلوا به هناك حيث وافته المنية عن خمس وثمانون سنة، وحمل جثمانه إلى قرية العباد مدفن الأولياء، وكانت جنازته يوما مشهودا، خرج فيه أهل تلمسان عن بكرة أبيهم تقديرا منهم للولي الكبير، وكان في ذلك اليوم محفل عظيم ومشهد جسيم.
وهم مضوا وتركوا اثارهم فهل لنا إلى نهجهم من سبيل وهل سنسترجع يوما ما حارتنا واقصانا؟؟

مدونة الأمة :

الأستاذ : زكريا موسى– الكاميرون

قضية المسجد الأقصى عند المسلمين في الكاميرون بين حرية دعوية وتراجع سياسي

جمهورية الكَاميرُون دولة تقع في منطقة وسط الغرب الإفريقي. تحدّها جمهورية نيجيريا الفيدرالية من الغرب؛ وتشاد من الشمال الشرقي؛ ومن الشرق جمهورية إفريقيا الوسطى؛ ومن الجنوب غينيا الاستوائية، والغابون، وجمهورية الكنغو. والإسلام في الكاميرون هو ثاني أكبر ديانة في البلاد بعد المسيحية. يشكل المسلمون ما يقرب من ٣٠-٣٥ في المائة من سكان الكاميرون. قامت قبيلة الفولاني، وهي مجموعة رعوية بدوية بنشر الإسلام في أوائل القرن التاسع عشر في غرب أفريقيا إلى حد كبير من خلال النشاط التجاري والطرق الصوفية (القادرية والتيجانية).

يتمتع كل مواطن كاميروني بحرية تامة في ممارسة دينه، والمسلمون خصوصاً يتمتعون بحريتهم الدينية التي كفلها لهم الدستور دون تمييز؛ فحق الاعتقاد مكفولٌ للجميع؛ حيث يوجد بالكاميرون أكثر من ١٨٠٠ مسجد، وتنتشر المساجد في جميع المدن والقرى، فقلّ أن تجد مدينة أو قرية تحتوي على عدد من المسلمين إلا وتجد فيها مسجداً أو مصلى أو أثراً إسلامياً. ولا تمنع الدولة بناء المساجد بالتبرعات، وتسمح برفع الأذان وإقامة الصلاة في الخلاء كصلاة العيد، كما تسمح الدولة بتعليم الإسلام ونشر الثقافة الإسلامية في المدارس والمعاهد الإسلامية. ويوجد بالكاميرون العديد من المؤسسات الإسلامية، منها: جمعية الشباب الإسلامي(JIC) (، و اتحاد طلبة المسلمين (CAMSU) ، والجمعية الثقافية الإسلامية بالكاميرون (ACIC) التي أسست في سنة ١٩٦٣م، ومن أهدافها توحيد المسلمين في هيئة واحدة، ونشر التعليم الإسلامي، وتنظيم الوعظ في المساجد، واستخدام الوسائل التواصل الحديثة في الدعوة والإشراف على المدارس الفرنسية العربية.

بالرغم من هذه الحرية الدينية التي يتمتع بها مسلمو الكاميرون، إلا أن هناك أقلية مسلمة فقط هي التي لديها فكرة التضامن مع الشعب الفلسطيني وتحرير المسجد الأقصى. يتجلى هذا التضامن في عدة أشكال: حيث نجد في مساجد الجمعة غالباً بعض الأحاديث التي وردت عن الأخوة واهتمام الأخ المسلم بأمور إخوته المسلمين مثل هذا الحديث الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: «مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَا يُصْبِحُ وَيُمْسِي نَاصِحًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِإِمَامِهِ وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ» أخرجه الطبراني في "المعجم الصغير".

وكثير من الناس لديهم هذا التعاطف تجاه الشعب الفلسطيني وفكرة دعمهم. لكن من الواضح أن بعض زعماء الدين والأشخاص الذين في مناصب مسؤولية داخل الحكومة الكاميرونية لديهم تحفظ متردد عندما يتعلق الأمر بالقيام بأي نشاط يخص تحرير المسجد الأقصى علناً. ولكن يمكن ذلك أحيانا على انفراد. ومن أجل تجنب تصنيفهم كمؤيدين للفلسطينيين أو حتى تعريض مناصبهم للخطر بالنسبة للموظفين ومسؤولي الدولة، فإن هذا النوع من المخاطر يمنع العديد من الأشخاص من الانضمام إلى فريق حراس ١٤٤، ولهذا السبب يواجه مكتب حراس ١٤٤ صعوبات في العضوية لأعضاء جدد.

على الرغم من هذه الصعوبات، فإن هذه الفكرة لا تموت في نفوس هذه الأقلية، فهي تشهد نموًا بطيئًا من خلال أنشطة صغيرة مثل خطب الجمعة، ورفع مستوى الوعي بين الشباب بمعلومات حول الأحداث الجارية في غزة، خاصة عندما يكون هناك مشهد واسع النطاق، وهو ما يتم تشجيعه من قبل مثقفين وبعض الأساتذة. علما بهذه الحقيقة، يمكننا أن نفعل ما هو أفضل منها وأكثرها تأثيراً.

تعرف على الحُرَّاس
من موريتانيا

زينَب الشيخ محمد المامي

زينَب الشيخ محمد المامي من موريتانيا حاصلة على شهادة البكالوريا الأدبية ناشطة مهتمة بالقضية الفلسطينية عضو بالمكتب التنفيذي في مشروع حراس١٤٤ فريق موريتانيا ، هكذا عرفت زينب عن نفسها .

وعن رؤيتها في نصرة المسجد الاقصى المبارك قالت زينب:

نصرة المسجد الأقصى هيَ واجب ديني على كل مسلم وهيَ وسام شرف لنَا جميعاً لأنّه من لم يحمل همَ الأمة فهوَ هم على الأمة وعلى المسجد الأقصى وهذه أمانة سنُسألُ عنها يوم القيامة ، وعلى كلّ أحدٍ أن ينصُر هذه القضية بكل ما يستطيعُ ولا يتسَاهل بأيّ جُهد..

وعن دورها افي فريق حراس ١٤٤ قالت زينب :

دوري في فريق حراس١٤٤ عضو بالمكتب التنفيذي فريق موريتانيا مسؤولة عن مجموعة النساء بالفريق .

وعن أعمالها السابقة في نصرة المسجد الأقصى قالت زينب :

انا ما زلت متطَفلة وأحاولُ أن يكون لي جُهد كبير في نصرة الأقصى شاركتُ في عِدة ملتقياتٍ مقدسية مثل ملتقى المعارف المقدسية الذي ينظمه الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني، ونشاط عناق المنارة والزيتون والهدف من هذه الملتقيات والفعاليات هو زيادة الوعي بأهمية هذه النصرة وتأكيد أداءٍ الواجِب ، وربط هذا الجيلِ بالمسجد الأقصى ومركزية قضيته وحملِ رسالة الأمة والنهوضِ بها ، إضافة إلى حضور الوقفاتِ المسانِدة للمقاومة والمنددة بالصمت العربي والإسلامي عن شلالِ الدماء النّازفِ على أرض غزة العزة وفضح جرائم الاحتلال الصهيوني المستمِر في عُدوانِه مجازره بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

وعن الدور المطلوب من الأمة لنصرة المسجد الأقصى قالت زينب :

المطلوب من الأمة تجاه المسجد الأقصى وهذه القضية المركزية هو القيام بواجبِ النصرة بالمشاركة في الفعاليات والوقفات والأهم واجبُ المقاطعة لأنه سلاحٌ مهم ، فهل يرضَى مُسلم أن يشربْ دمَ أخِيه ، أو يرضَى أن يرتكِب بحقه المجازر المروعة ويكونَ مسانِدًا لهذا العدو الغاصِب المجرم!!؟ -على شبَابِ الأمة أن يفيقَ من سُباتِه ويرَى حجمَ المأساة ويعِيد النظَر في نفسِه هل حملَ همّ هذه الأمة أم هو همٌ عليها!!؟ -عليهِ أن ينهضَ بيها فهيَ تحتاجُ شبابها وشِيبَها وهذه معركة فاصلة فاضِحة ، هذه القضية أمانة في أعناقنَا -على كل واحد منَا أن يقوم بواجبهِ على أكملِ وجه ويُخلص النية لله سبحانَه وتعالى ويلزمَ ثغرهُ وسلاحه. سلاحُ الدعاء وسلاحُ المقاطعة.. علينَا أن نشكُر اللهَ أنِ اصطفانَا واختارنَا لحمْلِ هذه الرسالة العظيمة وتبليغها ونصرتها ونسألُه أن يستخدمنا ولا يستَبدلنَا

الأقصى عقيدة:

الأستاذة :سارة حليمة جرادي- الجزائر

صرخة أمل من غياهب الجدث

أتدري أين تجد أعظم الناس؟ تجدهم عند الثغور، في زحمة الباطل ليعاندوه، تجدهم في أرضٍ تقدّس فيها الرّباط، تجدهم عند كل لبِنة او ركنٍ مهترئ من كيان الأمة لإقامته على ظهورهم!

وأي ركن الآن في الأمة مهترئ بقدر أرضِ الرّباط، ارض المحشر والمنشر، بقدر أرضِ المقدسات ومهد الانبياء، تجد أعظم الناس يلازمون ثغورهم عند القضية المركزية التي تتمحور عليها الامة الاسلامية الآن، تجده اذا لم يكن شهيداً فمقاوماً أو مطارداً أو جريحاً أو أسيراً، أما الأسير فهو يجمعهم جميعاً، فالأسير يكون مقاوماً ثم يصبح مطارداً وكما في غالب الاحيان يتم القبض عليه عند اصابته، لان الفلسطيني لا يسلم نفسه، بل يشتبك، والآن هل دريت أين اعظم الناس؟

هل علمت ان عمالقتنا يتم تكبيلهم ونهش قواهم في غياهب قبر متحرك، فالأسير في قبره هاهنا ليس ثابتاً وليس له الحق حتى أن يألف أصحابه في المهجع فعليه الترحال كل فترة الى غياهب قبرٍ آخر، في هذا القبر تُعذب لأمرٍ واحد، وهو أنك ما زلت في هذه الارض غصباً عنهم فلو كان بإرادتهم أن يجعلوا كل هذه الأرض قبر لك فإنهم سيفعلون.
في هذا الاسر تواجه خطر الموت في أي لحظة، برداً أو جوعاً أو تعذيباً، فلذلك خروج كلمة "أنا بدي أعيش" من وسط هذا القبر عبر شفاه فتى كانت صرخة أمل بمثابة صفعة مؤلمة لطم بها وجه كل من عانده وكل من عاند أسيراً فلسطيني.

شابٌ وهو في عمر العقدين بلمح البصر انقلبت حياته الى أشبه بالجحيم، بجسده الهزيل تلقى اثنا عشر رصاصة، بابتسامته البريئة أمام قبة الصخرة في صورته الشهيرة واجه حقداً أسود، بسبابته المرفوعة أمام الحرس وهو على كرسي متحرك يتحداهم ويبتسم امام الكاميرا أن كل شيء هيّن أمام عقيدة المرء خاصة لو كان أسيراً فلسطينياً، استلقى على الارض فظنوا أنه استشهد فمثّلوا بوجهه ليكون عبرة لغيره فكان نِعم العبرة ونِعم القدوة، الأسير أيمن الكُرد، يواجه واقعا لا يتحمله رجل طبيعي فقد سرد صاحبه في المعتقل 'محمد البكري' واقعا يندى له الجبين بل تخر منه الجبال، شابٌ يعيش مع رصاصاته وشظاياه الظاهرة من تحت جلده لتذكره في كل لحظة أنه أشرف من جيوشٍ جرارة خانعة لا تتحرك لشرفها المهدور ولدينها المنتهك ولمسراها المقتحم ولنبيها المُسب على ابواب المقدسات، فتى بأمة، بجيشها بدولتها وبأسلحتها المخبأة في الثكنات، أغاظه الانتهاك على مسجده الاقصى فوضع روحه على كفّه وراهن لتحمل كل النتائج مقابل الدفاع عن مسراه ، فكان نِعم الرّهان، ٣٥ سنة تنهش من عمره وصحته وأحلامه وشبابه يواجهها بقلبٍ مؤمنٍ بالله لا يبتغي غير مسكّن للألم، ليعلِّم أمة بأكملها بعلمائها وكبارها كيف يكون المرء مسلما اسيرا

الحُرَّاسُ الأشبال

لون لفلسطين

يعتبر معلم قبة الصخرة من أبرز معالم المسجد الأقصى المبارك قم بتلوين المعلم بعد الاطلاع على صورته الحقيقية مستعيناً بأحد والديك

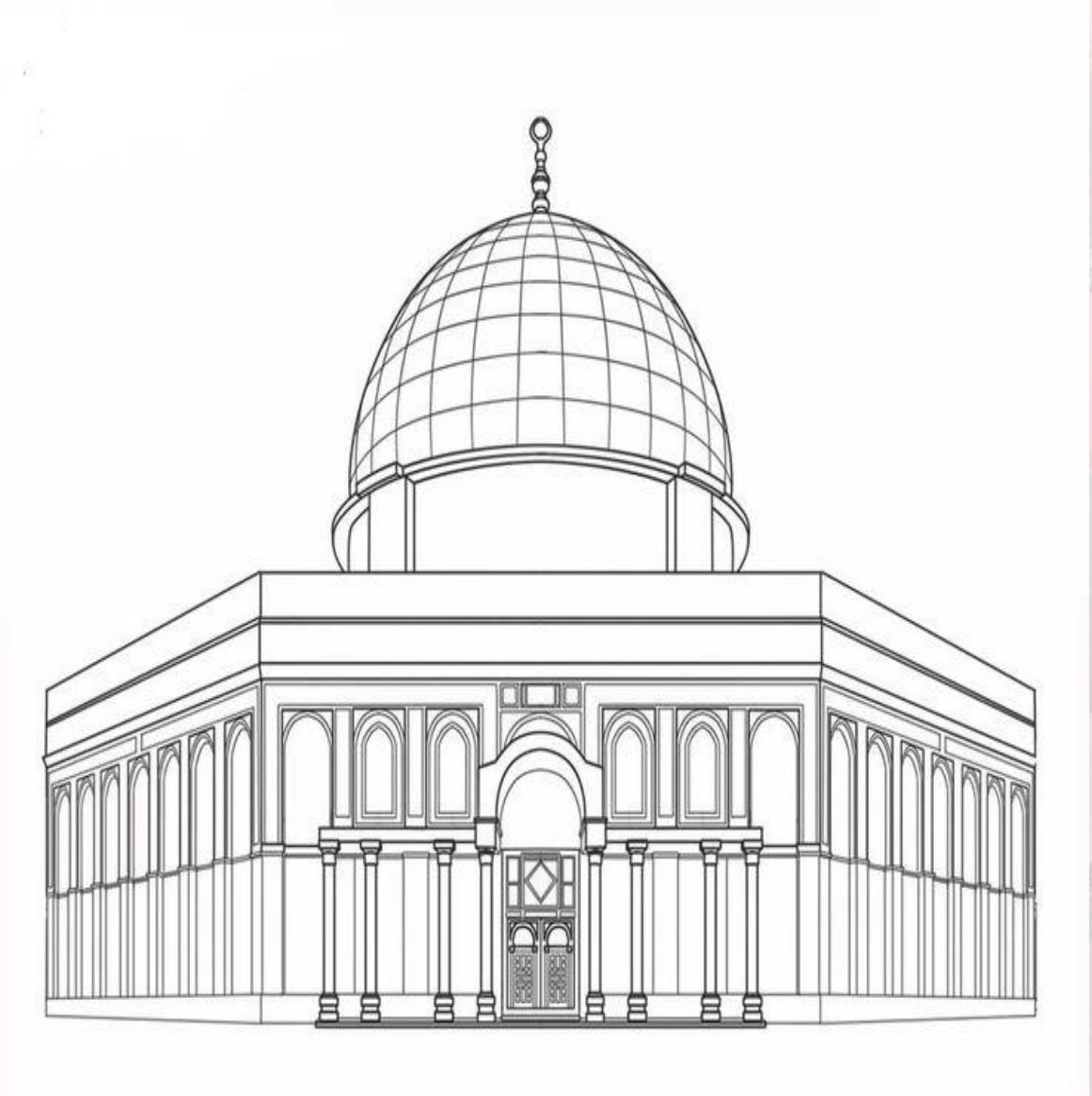

الحُرَّاسُ الأشبال

حل الأسئلة المتقاطعة التالية مستعيناً بأحد زملائك

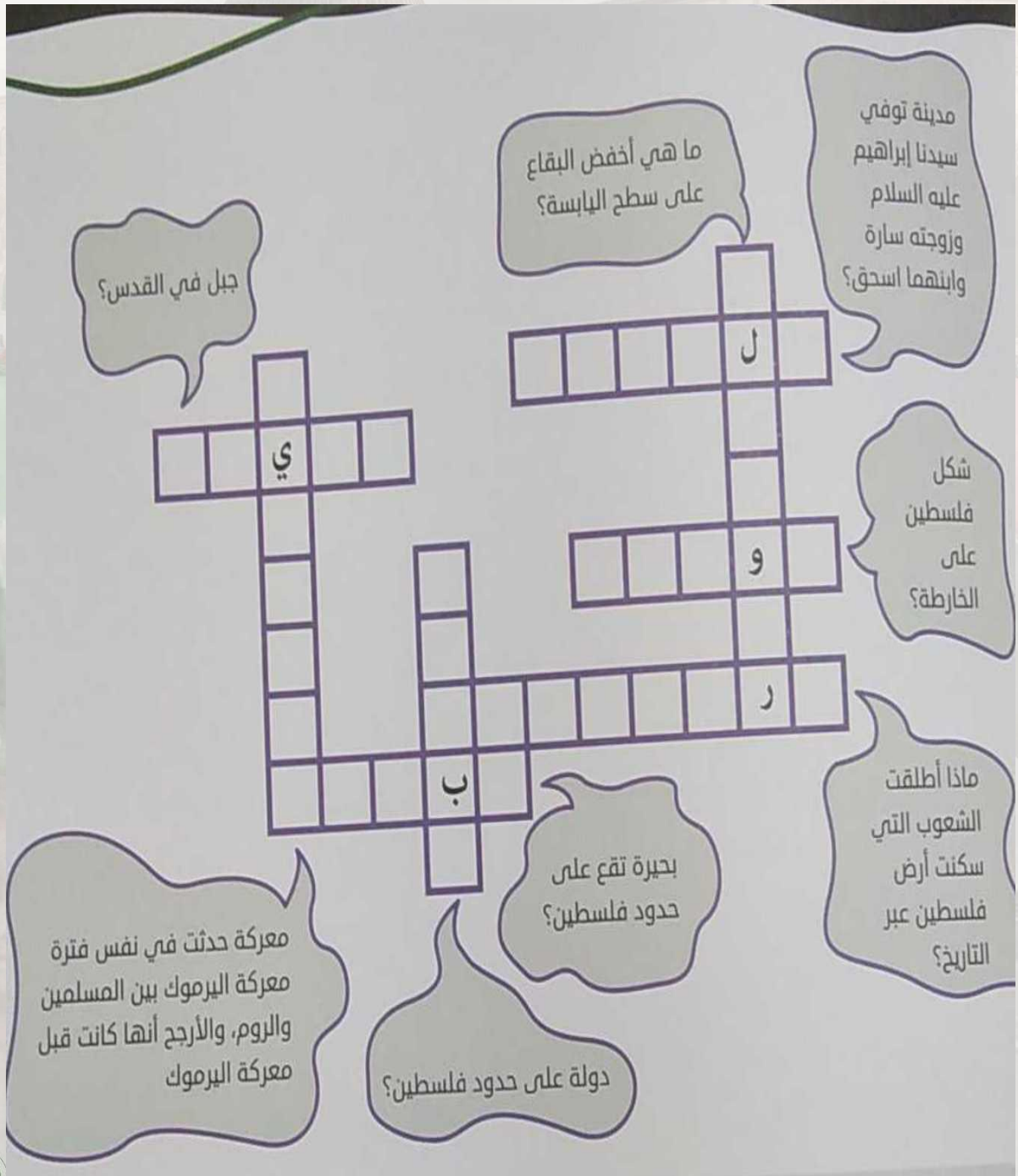

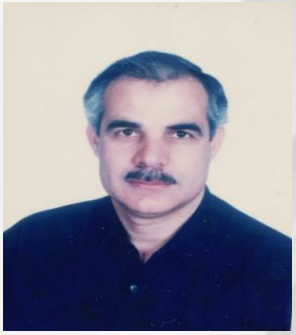

معارف مقدسية

محمد اللكود – سوريا

الدور البريطاني الاستعماري في فلسطين

بدأت الدولة العثمانية تعاني من أزمة اقتصادية في منتصف القرن التاسع عشر، ما فتح الطريق أمام بريطانيا لدخول المنطقة العربية تحت اسم البعثات الأجنبية، أو ما عرف بـ"الحملة الصليبية السلمية"، لتحقيق مصالحها الاستعمارية فاحتاجت لمن يعززها، فلم تجد سوى الحركة الصهيونية لتحقيق مرادها من خلال إنشاء وطن قومي لليهود، بعد سلسلة قرارات وخطوات معادية أصدرتها تجاه فلسطين، بدأت قبل "وعد بلفور" عام ١٩١٧، الذي مهّد لتأسيس إسرائيل، منها :

تولى وزير الخارجية البريطاني هنري جون تيمبل عام ١٨٣٠ متابعة إنشاء الوطن القومي لليهود، حتى افتتحت بريطانيا أول قنصلية لها في القدس عام ١٨٣٨ مستفيدة من قانون الصلح العثماني.

ومساعدة البريطانيون لعدد من اليهود على شراء الأراضي في فلسطين وبناء مستعمرات يهودية عليها، من أجل قطع خط التواصل بين آسيا وأفريقيا .

كما تم الطلب من الدولة العثمانية إصدار قرار يشجع اليهود على الهجرة إلى فلسطين، لكن السلطان عبد الحميد الثاني لم يوافق، ومنع أيضاً تجمعهم جوار القدس تفادياً لتكوين حكومة من اليهود المطرودين من أوروبا.

كم تم تنفيذ خط سكة حديد يافا-القدس، حيث كانت الدولة العثمانية لا تسمح للشركات الأجنبية بالبناء في فلسطين، إلا لمن يحمل "نظام الامتيازات العثمانية"، فحاول البريطانيون والصهاينة الحصول على هذا الامتياز، من خلال تنفيذ المشروع في ٣١ مارس/آذار ١٨٩٠، حيث بني بأيدي عمال من مصر والسودان والجزائر وفلسطين ، وانطلقت أول رحلة في ٢٧ أغسطس/آب ١٨٩٢.

فقد كان الصهاينة أكبر مستفيد منه بعدما أقاموا سلسلة مستوطنات على طول الخط.

وفي ٢٩ أغسطس/آب ١٨٩٧عقد أول مؤتمر صهيوني في مدينة "بال" بسويسرا، وكانت أبرز قضاياه تعزيز الهوية اليهودية عند يهود أوروبا الغربية، وتعليم اللغة العبرية لليهود، وتحويل أنظارهم ومشاعرهم عن أميركا الجنوبية وتوجيهها نحو فلسطين.

نهاية الوصاية العثمانية:

اندلعت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، فسيطرت القوات العثمانية على سكة الحديد يافا-القدس من أجل استعمالها لنقل الأغراض العسكرية إلى القدس، قرر العثمانيون في مطلع عام ١٩١٥ الدخول إلى مصر عبر فلسطين لإشغال البريطانيين عن مضيق الدردنيل، لكن ما لم يتوقعوه هو تمركز القوات البريطانية خلف قناة السويس التي كانت تنتظر القوات العثمانية ، مما خسر الأتراك ألف قتيل وثلاثة آلاف أسير، وشجعت هذه الهزيمة البريطانيين على بدء الهجوم وإصدار الأوامر باحتلال فلسطين.

وفي خضم الحرب العالمية الأولى، اجتمعت فرنسا وبريطانيا واتفقتا على تقسيم المنطقة بينهما وأن تبقى فلسطين تحت إدارة دولية، في اتفاقية سايكس بيكو في مايو/أيار ١٩١٦.

بدأت الحرب ضد العثمانيين من كل الجهات مما أنهك القوات العثمانية وأضعفها ، وسرع في تقدم البريطانيين لاحتلال فلسطين، بدءا بالمعركة الأولى في ٢٧ مارس/آذار ١٩١٧ ثم في ١٩ أبريل/نيسان بغزة.

بدأ البريطانيين زحفهم صوب القدس، فاحتلوا بئر السبع في ١٩١٧، ثم أكملوا طريقهم إلى غزة من العام ذاته، حتى وصلوا يافا والرملة، ثم الزحف صوب القدس ، ووصلوا إلى القدس في ٢٧ ديسمبر/كانون الأول ١٩١٧.

قرروا العثمانيون الاستسلام حفاظا على الأماكن المقدسة، على أن يحترم البريطانيون ذلك، فدخل البريطانيون القدس في ١١ ديسمبر/كانون الأول ١٩١٧، ليكون ذلك التاريخ نهاية الحكم العثماني لفلسطين الذي استمر أربعة قرون تماما، وبداية لعهد الاستعمار البريطاني.

أعلن اللنبي بيانه الأول الشهير، الذي فرض فيه الأحكام العرفية داخل القدس، وأعلن فرض حكومة عسكرية.

قبل أن تضع الحرب أوزارها أُرسل وزير الخارجية البريطاني جيمس آرثر بلفور مندوبا عن رئيس الوزراء البريطاني لويد جورج في ٢ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩١٧ للتفاوض مع الحركة الصهيونية بشأن مطالبها في فلسطين، واجتمع بلفور مع ممثلي الحركة الصهيونية وطالبوا الحكومة البريطانية من خلاله بإصدار وعد حكومي رسمي بإعطائهم فلسطين بعد النصر في الحرب العالمية، فأرسل بلفور رسالته المشهورة في ٢ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩١٧ إلى رئيس الجالية اليهودية في بريطانيا اللورد ليونيل روتشيلد، والتي قال فيها:

" إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل قصارى جهدها لتحقيق هذه الغاية، على ألا يجري أي شيء قد يؤدي إلى الانتقاص من الحقوق المدنية والدينية للجماعات الأخرى المقيمة في فلسطين، أو من الحقوق التي يتمتع بها اليهود في البلدان الأخرى أو يؤثر على وضعهم السياسي".

وعندما انتهت الحرب تكثفت الدعوات لنقل اليهود من أوروبا وأميركا، وبدأت الهجرات اليهودية بأعداد هائلة تُنقل عبر خط سكة حديد يافا-القدس، الذي استولى عليه البريطانيون تماما.

في ١٩-٢٦ أبريل/نيسان ١٩٢٠ عقد الحلفاء المنتصرون في الحرب العالمية الأولى مؤتمراً في مدينة سان ريمو الإيطالية لتقسيم الأراضي التي استولوا عليها من الدولة العثمانية، واتفقوا على وضع فلسطين تحت انتداب بريطانيا.

وفي ٢٤ أبريل/نيسان ١٩٢٠ أعلن رسميا عن إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وتشكلت حكومة مدنية، وأُرسل صموئيل في يونيو/حزيران من العام ذاته مندوبا ساميا على فلسطين، وعمل على إنشاء مجلس تشريعي يخضع لأحكام الانتداب، لكن الفلسطينيين قاطعوا الانتخابات.

وفي يوليو/تموز ١٩٢١ أعلنت عُصبة الأمم مشروع الانتداب البريطاني على فلسطين، وذكرت أن المشروع جاء بناء على الوعد الذي أطلقه بلفور عام ١٩١٧، بإنشاء وطن لليهود في فلسطين، ليكون التاريخ الرسمي لبداية عهد الانتداب.

أصدرت الحكومة البريطانية في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٢٠ مراسيم تحد من انتقال الأراضي، وتعد حيازة الأراضي المحلولة (تلك التي توفي صاحبها، أو لم يزرع فيها لأكثر من ٣ سنوات) والأراضي الموات (تلك التي لم تزرع ولم تعمل وليست ملكا لأحد) موجبا للعقاب الشديد والمساءلة القانونية، وهو ما منح سيطرة أكبر لليهود على الأراضي الفلسطينية.

مدونة غزة:

كرم حسين – المملكة المغربية

العرب بين المحن المتكررة والصمود.. صراخ الحق الذي سيتحول إلى فعل

في ضوء ما نشهده اليوم من تصاعد الصراع في الساحة العربية، وخاصة مع تجدد القصف الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان، يمكن أن نشعر بثقل الأحداث ونتساءل: هل يعني هذا أننا نقترب من نهاية العالم العربي وسقوطه؟ الجواب هو "لا". رغم فظاعة هذه المحن وتعاظم التحديات، فإنها ليست المرة الأولى التي يواجه فيها العرب ظروفاً مشابهة. تاريخ العرب مليء بالأزمات، والهزائم العسكرية، والمؤامرات الداخلية والخارجية، لكنهم ما زالوا واقفين، ما زالوا يعرفون الحق وينادون به، واليوم الذي سيتحول فيه هذا الصراخ إلى فعل ليس ببعيد.

المحن التاريخية ودورها في تشكيل الهوية العربية

لنبدأ بالنكبة، التي تعد من أسوأ المحطات في التاريخ العربي الحديث. في عام ١٩٤٨، تم تهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين وتأسيس ما يسمى ب(إسرائيل)، مما أدى إلى تشريد الشعب الفلسطيني وضياع جزء كبير من الأراضي العربية. لكن العرب لم يستسلموا، فاندلعت الحروب ضد الكيان الإسرائيلي، وأبرزها حرب ١٩٦٧ التي سُميت "النكسة"، حيث احتل الكيان الصهيوني مساحات جديدة من الأراضي العربية، بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلى الرغم من أن هذه الحروب كانت تحمل في طياتها هزائم عسكرية، إلا أن روح المقاومة لم تنطفئ.

نجد أمثلة أخرى على الأزمات التي هزت العالم العربي، مثل أيلول الأسود في الأردن عام ١٩٧٠، حيث اندلعت مواجهات بين الجيش الأردني والمقاومة الفلسطينية. ورغم صعوبة الوضع آنذاك، إلا أن العرب لم يفقدوا إيمانهم بالقضية الفلسطينية. بالإضافة إلى ذلك، نرى حرب الخليج في التسعينيات، والتي كانت مرحلة حرجة على المستوى الجيوسياسي والاقتصادي، إلا أن المنطقة استطاعت تجاوز تلك الأزمة على الرغم من الخسائر.

التاريخ العربي أيضاً يحمل في طياته أمثلة أقدم على الغزو والاحتلال، مثل دخول المغول إلى بغداد عام ١٢٥٨، عندما دمروا الخلافة العباسية وأحرقوا مكتبة بغداد، التي كانت تعتبر من أهم مراكز العلم والثقافة في العالم آنذاك. ولكن، على الرغم من هذا الدمار، استطاع العالم العربي أن يستعيد قوته لاحقاً، وتجددت الحركات الفكرية والثقافية عبر العصور.

العرب ما زالوا في ساحة الصراع

اليوم، قد يبدو أن الأحداث الدامية في غزة ولبنان وسوريا والعراق تعكس حالة انهيار شاملة للعالم العربي. لكن الحقيقة هي أن العرب ما زالوا يقفون في ساحة الصراع. قد يكون تأثير هذه الصراعات قد أدى الى تراجع في بعض الجوانب ، سواء الاقتصادية أو السياسية ، لكنهم لم يموتوا.

إن الكيان الصهيوني بحملاته المتكررة ضد قطاع غزة، يحاول تحطيم الروح المعنوية للشعب الفلسطيني، ولكن هذا الشعب يظل صامداً ، وتظل المقاومة الفلسطينية رغم الظروف القاسية، تستمر في القتال والدفاع عن حقوقها. وبالمثل، في لبنان، رغم التحديات التي يواجهها البلد، بما في ذلك الأزمات الاقتصادية والانقسامات الداخلية، لا تزال تمثل المقاومة اللبنانية تمثل قوة مقاومة مؤثرة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

التحولات الإيجابية في الماضي

لا يمكننا أيضاً تجاهل الأحداث التي أثبتت أن العرب قادرون على تحويل المحن إلى انتصارات. فمثلاً، في حرب أكتوبر ١٩٧٣، استطاع الجيش المصري والسوري إلحاق هزيمة بإسرائيل، واستعادة جزء من الأراضي المحتلة. هذه الحرب كانت نقطة تحول في تاريخ الصراع العربي-الإسرائيلي، حيث كسرت أسطورة "الجيش الذي لا يُقهر". كما أن تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي عام ٢٠٠٠ كان انتصاراً مهماً للمقاومة اللبنانية.

القدس، التي تعد رمزاً للمقدسات الإسلامية والمسيحية، كانت أيضاً مسرحاً لتحولات تاريخية مهمة. ورغم أنها ما زالت تحت الاحتلال، فإن التاريخ يذكر أن العرب تمكنوا من تحريرها في أكثر من مناسبة، كما حدث مع صلاح الدين الأيوبي في القرن الثاني عشر بعد الحملة الصليبية الأولى. هذه الأمثلة تعكس قدرة العرب على استعادة حقوقهم رغم التحديات الكبيرة.

الخيانة والعمالة: تحديات من الداخل

إلى جانب التحديات الخارجية، لا يمكن إغفال دور الخيانات والعمالة التي ساهمت في تفاقم الأزمات. الكثير من القوى الغربية والإقليمية اعتمدت على عملاء محليين لزعزعة الاستقرار في العالم العربي، سواء من خلال الانقلابات السياسية أو دعم الأنظمة الاستبدادية التي تسعى للحفاظ على مصالحها على حساب شعوبها. ورغم هذه الخيانات، يظل العرب واعين لهذه المؤامرات، ويحاولون التصدي لها.

الصراخ الذي سيتحول إلى فعل

العرب اليوم ما زالوا يصرخون بالحق، وهذا الصراخ ليس مجرد صوت عابر، بل هو تعبير عن رغبة عميقة في التغيير والتحرر من القيود والظلم. إن هذه الأصوات تمثل نواة لثورة فكرية وروحية، ولن يطول الأمر حتى يتحول هذا الصراخ إلى فعل حقيقي على الأرض. يوماً ما، ستتحول هذه الحركات الجماهيرية والشعوب المنتفضة إلى قوة قادرة على تغيير مسار التاريخ.

من الواضح أن العرب، رغم الأزمات المتكررة والتحديات الهائلة، لم يسقطوا ولن يسقطوا. قد تكون هذه المرحلة صعبة، لكنها ليست نهاية الطريق، التاريخ يعلمنا أن الشعوب التي تصمد وتقاوم تجد طريقها إلى النصر في النهاية. سواء كان ذلك من خلال نضال سياسي أو عسكري أو ثقافي، فإن الحقائق التي يحملها العرب والروح التي لم تنكسر بعد ستظل تضيء لهم الطريق نحو مستقبل أفضل.

مدونة فلسطين:

الأستاذة : أنس بن عيسى - تونس

نحن هنا ، وهم هناك

و نحنُ هنا...
هُم هناك، تحت غماء القصف...
و نحنُ هنا، تحت سقف القصر...
هُم هناك، بين القذائفِ و الألغام...
و نحنُ هنا، بين الرّفاهة و الإنعام...
هُم هناك، بحجرٍ و سكّين...
و نحنُ هنا، بسلاحنا مُغّفلين...
هُم هناك... و نحنُ هنا...
بيننا و بينهم محيطاتٌ و بحار، عواصِمُ و نيران...
بيننا و بينهم بَأسُ ثائِر و بُؤسُ غافِر...
بيننا و بينهم شلالُ دمٍ و بقايَا ديار...
بيننا و بينهم...
ياسمينٌ، زعترٌ، زيتونٌ و أرز...
روائحُ فاحت من تُراب حقُول الشّام...
دُخانٌ، غازاتٌ، و سلسلةٌ من الغارات...
روائحُ الحريقِ تنتشرُ سريعاً لتصِل حقُولَ الشّام...
سلامٌ، سلام!
على الشّام و حقولِها، ياسمينِها و أرزِها، زعترِها و زيتُونِها!
على فلسطين و موانِئِها!
على سوريا و حقولِها!
على لبنان و غاباتِها!
القُدسُ، دمشق، بيروت، سلامٌ عليكم و على شوارِعِكُم!
على أحرارِكُم و حرائِرِكم!
على كل شهيدٍ و كل أمِين!
و نحنُ هنا...
لا نصرناهم ولا نصرنا أنفسنا...
لا حرّرناهم ولا حرّرنا أنفسنا...
لا أنقذناهم ولا أنقذنا أنفسنا...
و هُم هناك...

أخبار الحراس

فريق حراس ١٤٤ الأنبار يقيم وقفة تضامنية بذكرى طوفان الأقصى :

نظَّمَ فريق حراس ١٤٤- الأنبار فعالية تضامنية مع فلسطين في الذكرى الأولى لاندلاع طوفان الأقصى وذلك في مدينة **الفلوجة** التابعة لمحافظة الأنبار.

وتنوعت فقرات الفعالية بين الكلمات التضامنية، والأناشيد والقصائد والفقرات الفنية، وكذلك إطلاق حملة لجمع التبرعات لصالح مشاريع العمل في غزة ، يذكر أن الفعالية هي الأولى للفريق عبر مؤسسة الأقصى للثقافة والتعلم التي أطلقها الفريق بشكل رسمي في **العراق**

فريق حراس ١٤٤ يشارك في المؤتمر الشبابي السلام من أجل فلسطين في ماليزيا:

شارك فريق حراس ١٤٤ في المؤتمر الشبابي الذي عقد في العاصمة الماليزية كوالمبور في الفترة بين ٢٥-٢٧ سبتمبر بمشاركة ١٦٣ شابا من ١٧ دولة ، وتم خلال المؤتمر عقد ورشة خاصة بالفريق تم خلالها شرح فكرة حراس ١٤٤ والعمل على تنفيذ فكرة حراس في دول شرق اسيا عن طريق تأسيس الفرق والعمل على حث الشباب الاسيوي على اطلاق مبادرة لنصرة المسجد الأقصى وفلسطين .

فريق حراس ١٤٤ يعقد الديوانية الشهرية الخامسة تحت عنوان عين على الأقصى :

عقد فريق حراس ١٤٤ الديوانية الشهرية الخامسة بعنوان "الملخص التنفيذي لتقرير عين على الأقصى ١٨"
والتي قدمها الاستاذ علي ابرهيم الباحث في شؤون القدس والأقصى
ويذكر أن هذا التقرير يصدر في كل سنة ملخصاً حالة المسجد الأقصى المبارك لمدة عام وهو يصدر في الشهر الثامن من كل عام
.

فريق حراس ١٤٤ يشارك في مؤتمر عمران:

شارك فريق حراس ١٤٤ الدولي التطوعي في مؤتمر عمران المقام في إسطنبول بتاريخ ١٣-١٤/١٠/٢٠٢٤ والذي حضره ما يقارب ١٥٠ شاب وشابة من عدد من الدول العربية والإسلامية.

وتمثلت مشاركة الفريق في عرض فكرة الفريق في المعرض المقام في مكان عقد المؤتمر حيث تم شرح فكرة حراس ١٤٤ واهم برامجه نشاطاته خلال الفترة الماضية كما العمل على التشبيك مع عدد من المؤسسات المتواجدة في المعرض وتعريفها على فكرة حراس ١٤٤، وتوزيع صور معالم المسجد الأقصى على الحضور.

مهام وتكليفات ووصية

أولاً: التبرع والتفاعل مع الدعوات الداعية للتبرع لفلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى

* للتبرع من تركيا بالليرة التركية : vakif katilim

IBAN: TR16 0021 0000 0008 0855 8000 03

* للتبرع من خارج تركيا في بنك 👇

GENÇLİK VE ÖĞRENCİ FEDERASYONU

IBAN: TR86 0021 0000 0008 0855 8001 01 :بالدولار

SWIFT: VAKFTRISXXX

ثانياً: توزيع مجلة الحراس عبروسائل التواصل الاجتماعي لأوسع شريحة من الشباب والشابات والأمهات والخطباء والمدرسين والمربين.

ثالثاً: تعميم فكرة فريق حراس ١٤٤ على البيئة المحيطة، ودعوة أحباب الأقصى للتسجيل في الفريق عبر الموقع الالكتروني

WWW.HURRAS144.ORG

أو التسجيل عبر الرابط مباشرة >>

وازرعوا في قلوب أبنائكم حبّ المسرى و تعظيمه، كما تزرعون في قلوبهم حُبَّكم، وعلقوهم به كما تعلقونهم بكم..

حـــراس 144

Protectors 144

حراس الأقصى نحميه ونصلي فيه

We Protect Al-Aqsa & Pray There